

Distr.: General
23 January 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

البند ٧٢ من جدول الأعمال

إحياء ذكرى محرقة اليهود

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس
الجمعية العامة من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

تقدم البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة ترحيباً إلى رئيس
الدورة الستين للجمعية العامة، ولاحقاً لمذكرتها الشفوية المؤرخة ٣٠ كانون الأول/ديسمبر
٢٠٠٥، تتشرف بأن تحيل طيه النص الذي يتضمن تفسير موقف جمهورية إيران الإسلامية
الذي كان الوفد الإيراني ينوي أن يقدمه بشأن القرار المعنون "إحياء ذكرى محرقة اليهود"،
الذي اتخذ في إطار البند ٧٢ من جدول الأعمال في الجلسة العامة الثانية والأربعين للجمعية
العامة المعقودة في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ (انظر المرفق).

وستكون البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة ممتنة إذا تم
تعميم نص هذه المذكرة الشفوية ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة.



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٠ كانون الثاني / يناير ٢٠٠٦ الموجهة إلى
رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم
المتحدة

تفسير موقف جمهورية إيران الإسلامية من القرار المعنون "إحياء ذكرى محرقة
اليهود" الذي اتخذته الجمعية العامة في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥

تشجب جمهورية إيران الإسلامية الإبادة الجماعية لأي عرق أو جماعة إثنية أو دينية
وتعتبرها جريمة ضد الإنسانية. ولقد وقع مع الأسف الكثير من الحالات المروعة للإبادة
الجماعية طوال التاريخ مما يستلزم من الأمم المتحدة أن تقوم بدراسة وافية وشاملة للألم
والمعاناة اللتين تسببت بهما هذه الجريمة المروعة ضد مختلف الشعوب والجماعات، مع تلافي
الأخذ بنهج ضيق إزاء عرق أو دين محدد.

وإن التصدي للأحداث التاريخية المروعة بحسماتها بهدف تلافي تكرارها يتطلب
درجة موازية من التمحيص والدقة العلميين. فإطلاق الأحكام السياسية على مثل هذه
الأحداث وإغلاق الباب في وجه أي بحث علمي لخصائصها ونطاقها ومداها يقوضان
بصورة خطيرة صدق المسعى، ولا سيما من جانبه الوقائي، الذي ينبغي أن يهدف إلى
الحيلولة دون تكرار وقوع فظائع مشابهة. إن المبادئ الأساسية للديمقراطية، بما في ذلك الحق
في حرية التعبير والاعتقاد، يجب أن تمهد الطريق لتحرر مختلف جوانب الأحداث التاريخية
دون وضع أية قيود اعتباطية.

علاوة على ذلك، لا ينبغي استغلال الإبادة الجماعية والآلام الرهيبة التي تنطوي
عليها تلك الجريمة الفظيعة لأغراض سياسية. ولكن مما يؤسف له أن النظام الصهيوني يحاول
بصورة منتظمة استغلال آلام الشعب اليهودي في الماضي للتستر على الجرائم التي يرتكبها
اليوم ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، بما في ذلك المحازر وهدم البيوت والممتلكات
والمزارع، فضلا عن أعمال إرهاب الدولة. وينبغي للمجتمع الدولي أن يتخذ إجراءات
مشددة ضد هذه الجرائم الوحشية التي يرتكبها النظام الصهيوني وألا يسمح له باستغلال
العواطف الإنسانية لتحقيق أهدافه غير المشروعة.